

830 ما الفرق بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية؟ للإمام ابن باز

با

عبدالعزيز بن باز

نسمع كثيرا في النزاع عن توحيد الربوبية والالوهية. فما الفرق بينهما؟ النبوة والايمان بما لله وصفات الفعل الخلاق والرzaق ومدبر الامور. ونحو ذلك وان مشيئته نافلة صلته كاملة وهذا هو الذي قام به المشركون. المشركون اقرروا بان الله خالقهم ورازقهم. يدبر امورهم وان خالق السماوات وخالق الارض. هو توحيد الله - 00:00:00

هذه ان تتبت ان الله هو الخلاق الرzaق يبدو الامور يصرف الاشياء الذي خلق كل شيء ودبوا اموره خلق الانهار والبحار والجبال والاشجار والسماء والارض وغير ذلك هذا توحيد الربوبية اما توحيد الاله فهو توحيد الله - 00:00:30

توحيد الله سبحانه بالاعمال وتحصى بالعبادة دون كل ما سواه بصلوة وصوم ودعاء ونذر وزكاة وحج وغير ذلك لا اله الا الله. اي لا معبود حق الا الله. وهو ان تخص ربك بالاعمال - 00:00:50

قرباتك لا انزل مع الله لها اخر. لا تعد معه سواه شجر او حجر او صنم اونبي او ولی فلا الى الله لا تقول يا سیدي مزاول البدوي الصيني او يا رسول الله اشفي او عافي او انصري او يا فلان او يا فلان من الاولياء او - 00:01:10

الاولياء من الاموات ومن الاشياء والاحجار والاصنام هذا شرك اكبر. وتوحيد العبادة معناه ان تقصر العبادة لله وحده. ويقال لتوحيد معناها ان يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه. وهذا هو معنى قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله - 00:01:30
مخلصين له الدين قوله سبحانه وقضى ربكم وما خلقت الجن والانس ليعبدون. معناها يخص الله بعباده صلاتهم وصومهم ودعائهم واستغاثتهم وجهادهم كله لله وحده. هذا يسمى توحيد العبادة ويسمى توحيد الالهية وهذا انكره - 00:01:50

وابوا فلما قال قولوا لا الله الا الله واستنكروها وقالوا اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجائب. واستنكروا ذلك واصروا على كفرهم وضلالهم. وهم يقولون الله خالق يقولون هذا. ولكن مع ذلك لم يخضعوا لتوحيد - 00:02:10

العبادة العبادة وهذه الاصنام والاوთان لا فلهذا صاروا كافرين وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واسحلت دماءهم والله لو بكفرهم وعدم اذعانهم لتوحيد الالهية. وهناك توحيد ذلك وتوحيد الاسماء والصفات وهو الایمان باسماء - 00:02:30

الله وصفاته كلها التي جاءت في القرآن ولا الذي صحت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان ينادي بها كلها وابتاتها لانه والعافيين والرؤوف الرحيما. سبحانه وتعالى بجميع صفاته. في القرآن والسنة لابد - 00:02:50

بها وابتاتها لله عز وجل وهذا يسمى توحيد الاسماء والاسماء. لأن الایمان بان الله واحد بذلك. واحد في الاسماء وصفاته لا شريك له نسأل الله شهيد يخلق او يرزق او يرحم الایمان حتى يبتلى من الجنة وينجيها من النار وليس له شريك في قدرة وانه قال - 00:03:10
كل شيء فهو مفرد بهذا سبحانه وتعالى. فليس له شيء بالهيته ولا في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اتعلم له سمعيا ولم يكن له كفوا احد ولا تضرروا الله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فاسمهات كلها واسماء وصفاته كلها علا وكلها - 00:03:30

حق له ثابت له وهو سبحانه وتعالى موصول بها حقا لا مجازا فيجب اثباتها لله وامراظتها كما جاءت والایمان بها وان سبحانه وتعالى - 00:04:00